Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هؤلاء الخونة ، فاستشهد جميع أفراد هـــذه البعثة حيث قتلوا جميعهم غدراً [1] .

وقد تألم النبي ﷺ أشد الألم لفقـــد أولئك العشرة البررة الأعزاء عليه .. وخاصة انهم قتلوا بطريقة تمثل أحدّ أنواع الخيانة والغدر .

وكان النبي ﷺ راغباً كل الرغبة في تأديب تلك القبـائل الخائنة الغادرة ، والاقتصاص منهـا لأولئك الشهداء من القراء الأبرار المغدور بهم .

إلا أن الظروف في تلك السنة (وهي السنة الرابعـــة من الهجرة) كانت غير مواتية لتحقيق هذه الرغبة.. حيث كان النبي مشغولاً بدفع الأخطار الجسام التي تهدد الاسلام والمسلمين في عُقر دارهم من الداخـــل والخارج، لا سيما مؤامرات اليهود الخطيرة التي يدبرونها للإطاحة بالمسلمين والتي كانت ثمرتها تلك الغزوة الرهيبة ، غزوة الأحزاب ، التي قاموا بها لسحق المسلمين في السنة الرابعة الهجرية نفسها .

النبي يقود الحملة بنفسه :

غير أن النبي ﷺ لم يكد يتخلص من تلك الأخطار الجسام، على أثر فشل غزو الأحزاب واندحارهم ذلك الاندحار المشهور

---

(١) انظر تفاصيل هذه الحادثة المؤلمة في كتابنا (غزوة الاحزاب) ص ٤٢ الفصل الأول .